



**فاعلية التعلم المدمج في تدريس المحاسبة الضريبية في رفع  
مستوى التحصيل لطلاب المدارس الفنية التجارية وتنمية  
مهاراتهم المهنية**

**إعداد**

**هويدا محمد الشرقاوي الفار**

**المجلة العلمية - جامعة دمياط**

**العدد ٧٠ يناير ٢٠١٦**

فاعلية التعلم المدمج في تدريس المحاسبة الضريبية في رفع مستوى التحصيل لطلاب المدارس الفنية  
التجارية وتنمية مهاراتهم المهنية / هودا محمد الشرقاوى الفار

---

مقدمة:

يشهد المجتمع الذي نعيش فيه اليوم عصر يتميز بثورة معلوماتية وتكنولوجية تناولت جميع المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية للمجتمع . (برهامي زغلول ، ٢٠٠٤ ، ٥)

وتمثل التغيرات المستمرة في التكنولوجيا وفي الحياة الاقتصادية والاجتماعية المعاصرة تحديات قوية لسياسات ونظم التعليم الحالية إذ أن للتعليم الرسمي دورا مؤثرا وأساسيا في مواجهة هذه التحديات التي تفرض عليه تطوير أنساقه وأساليبه ومحتواه حتى ينهض بدوره الفعال في عملية التنمية الشاملة باعتبار أن التعليم بصفه عامه والتعليم الفني علي وجه الخصوص مسئول بالدرجة الأولى عن بناء وإعداد الإنسان صانع التنمية وهدفها. ( أحمد مصطفى ، ٢٠٠٤ ، ١٢٥ )

كما يشهد العالم المعاصر العديد من التحديات ، والتغيرات السريعة في كافة مناحي الحياة فهو عصر الثورة التكنولوجية ، الانفجار المعرفي ، الانفتاح الإعلام ، عصر مفاهيم القوة وعلاقات الإنتاج فقد حلت المنافسة الاقتصادية محل المواجهات العسكرية مما دفع العديد من الدول إلي ساحة التنافس الاقتصادي ، وظهور الكائنات الاقتصادية العملاقة نتيجة إلغاء الحواجز الجمركية إضافة إلي ثورة الاتصالات مما جعل العالم يبدو كأنه قرية صغيرة لها سوق عالمي واحد والسبق سيكون للدول التي تقدم منتجات وخدمات فائقة الجودة تمر من خلال ثورة إدارية وتكنولوجية ترتبط بمفهوم إدارة التغيير . ( جيهان عوض ، ٢٠٠٦ ، ٣ )

وقد تمكن التربويون من توظيف تلك الثورة التكنولوجية في خدمة العملية التعليمية من خلال ما يسمى التعلم المدمج الذي يعتمد علي استخدام التقنية الحديثة في التدريس بالتزامن مع التعليم المعتاد والحضور في غرفة الصف ويتم التركيز علي التفاعل المباشر داخل غرفة الصف باستخدام آليات الاتصال الحديثة .

وقد عدت ( سعاد شاهين ، ٢٠٠٨ ، ٢٥ ) مميزات ذلك التعلم المدمج

كالتالي :-

### مميزات التعلم المدمج :

- سهولة التواصل مع الطلاب من خلال توفير بيئة تفاعلية مستمرة خارج وداخل الفصل.

- يتيح تجاوز قيود الزمان والمكان .

- يوفر المحتوى التعليمي بطرق مختلفة تساعد الطالب علي اختيار الطريقة المناسبة له.

- يساعد في تخفيض الأعباء الإدارية للمقررات الدراسية من خلال استغلال الوسائل والأدوات الإلكترونية.

- تنظيم المعلومات والمواقف والخبرات التربوية التي تقدم للمتعلم عن طريق الوسائط المتعددة التي توفرها التقنية الحديثة أو تكنولوجيا المعلومات .

- اختصار الوقت والجهد والتكلفة ، من خلال إيصال المعلومات للمتعلمين بأسرع وقت.

- تحسين المستوى العام للتحصيل الدراسي ، وتوفير بيئة تعليمية جذابة .

ويتضمن التعلم المدمج المكونات التالية :- (Mei & Curtis , 2009)

- ١- الفصول التقليدية
- ٢ - الفصول الافتراضية
- ٣ - البريد الإلكتروني
- ٤- الدردشة
- ٥ - صفحات الويب
- ٦ - الفيديو التفاعلي

ويمكن الاستفادة من التعلم المدمج في تنمية المهارات الأساسية التي يكسبها

التعليم التجاري للطلاب وهي :-

المهارات الفكرية ، الشخصية ، الفنية والعملية ، التنظيمية وإدارة الأعمال ، التواصل والاتصال

ومن المواد التي لها دور في تنمية تلك المهارات مادة المحاسبة الضريبية التي

تعد أداة تستخدمها الدولة لتحقيق أهداف اقتصادية واجتماعية وسياسية .

ويهدف مقرر المحاسبة الضريبية إلي إكساب الطالب المهارات المهنية المرتبطة

بالضرائب

وتوجد مشكلة في تدريس مادة المحاسبة الضريبية تتمثل في عدم تنوع طرق التدريس والاقترار علي طريقة المحاضرة أو الإلقاء من جانب المعلم مما لا يساعد الطلاب علي اكتساب المهارات الأساسية وبخاصة المهارات المهنية المرتبطة بالضرائب مثل استخدام الدفاتر والمستندات وحساب الضريبة مما أثر سلبا علي قدرة الطلاب علي استيعاب الدروس وعلي صعوبة التطبيق حيث أن دور المعلم لا يتعدى دور المتلقي ولذلك يجب تطبيق استراتيجيات حديثة في التدريس تقوم علي الدور الإيجابي والنشط للمتعلم في العملية التعليمية ومن بينها التعلم المدمج . ( أحمد مصطفى ، ٢٠٠٤ : ٢ ، ١٢٥ )

الإحساس بالمشكلة :

لقد نبغ الاحساس بمشكلة البحث من خلال الآتي :

أولا : الدراسات والبحوث السابقة :

- أكدت نتائج الدراسات والبحوث السابقة علي ضعف مستوي التحصيل في مادة المحاسبة الضريبية لدي طلاب المدارس الفنية التجارية ومنها دراسات كل من (دراسة جنسي ١٩٩٤ ، دراسة زينب المنشاوي ٢٠٠١ )

- أكدت نتائج الدراسات والبحوث السابقة علي قصور الطلاب في المهارات المهنية في مادة المحاسبة الضريبية ومنها دراسات كل من (دراسة أحمد مصطفى ٢٠٠٤ ، دراسة حنان السيد ٢٠٠١ )

- أوصت بعض الدراسات والبحوث السابقة بضرورة تنمية المهارات المهنية في مادة المحاسبة الضريبية ومنها دراسات كل من (دراسة جنسي ١٩٩٤ ، دراسة ليفنستون ١٩٩٦ ، دراسة إبراهيم فراج ١٩٩٦ ، دراسة حنان السيد ٢٠٠١ )

- استخدمت الدراسات والبحوث السابقة مداخل وطرق واستراتيجيات تدريس متعددة في تنمية المهارات المهنية في مادة المحاسبة الضريبية مثل ( دراسة إبراهيم فراج ١٩٩٦ ، دراسة حنان السيد ٢٠٠١ ) لكن أيا منها لم يستخدم التعلم المدمج في تنميتها إلا ( دراسة أحمد مصطفى ٢٠٠٤ ، دراسة زينب المنشاوي ٢٠٠١ )

ثانيا : خبرة الباحثة من خلال التدريس بالمدارس الثانوية التجارية :

- الاطلاع علي درجاتهم في الاختبارات التحصيلية والتي تبين ضعف مستواهم في مادة المحاسبة الضريبية مع ملاحظة أن درجاتهم في الأسئلة التي تقيس المهارات المهنية أقل من نظيراتها في الأسئلة الأخرى  
مشكلة البحث :

تتمثل مشكلة البحث في ضعف مستوى تحصيل الطلاب في مادة المحاسبة الضريبية بالإضافة لقصورهم في المهارات المهنية للمادة :

ويتم مناقشة هذه المشكلة من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس التالي :

ما فاعلية التعلم المدمج في تدريس المحاسبة الضريبية لطلاب المدارس الفنية التجارية في رفع مستوى التحصيل وتنمية المهارات المهنية ؟  
وينبثق من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية :

(١) ما المهارات المهنية الواجب تنميتها لدي طلاب المدارس الفنية التجارية في مادة المحاسبة الضريبية؟

(٢) ما مستوى طلاب المدارس الفنية التجارية في المهارات المهنية لمادة المحاسبة الضريبية ؟

(٣) ما التصور المقترح لوحدة في مادة المحاسبة الضريبية في رفع مستوى التحصيل وتنمية المهارات المهنية لدي طلاب المدارس الفنية التجارية ؟

(٤) ما فاعلية التعلم المدمج في رفع مستوى التحصيل في مادة المحاسبة الضريبية لدي طلاب المدارس الفنية التجارية ؟

(٥) ما فاعلية التعلم المدمج في تنمية المهارات المهنية في مادة المحاسبة الضريبية لدي طلاب المدارس الفنية التجارية ؟

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلي :-

بحث فاعلية التدريس باستخدام التعلم المدمج في تنمية التحصيل ، المهارات المهنية في مادة المحاسبة الضريبية لدي طلاب المدارس الفنية التجارية .

### أهمية البحث:

- تتمثل أهمية البحث الحالي فيما يلي :-
- تتواءم مع الاتجاهات الحديثة في المناهج وطرق التدريس من خلال استخدام المدخل التكنولوجي في التدريس .
- تنفيذ مخططي ومطوري المناهج في توظيف التعلم المدمج في المحاسبة الضريبية وإعداد البرامج التدريبية للمعلمين أثناء الخدمة علي استخدام التعلم المدمج في استخدام المحاسبة الضريبية .
- تقدم دليلاً للمعلم حول كيفية استخدام التعلم المدمج في تدريس المحاسبة الضريبية .
- تسهم في تنمية المهارات المهنية لدي طلاب المدارس الفنية التجارية في مادة المحاسبة الضريبية .
- تفتح أمام الباحثين مجالات بحثية حول توظيف التعلم المدمج في تدريس المواد الدراسية المختلفة .

### فروض البحث :

- يسعي هذا البحث إلي التحقق من صحة الفروض التالية :
- ١ - يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية ( التي درست بالتعلم المدمج) وطلاب المجموعة الضابطة (التي درست بالطريقة السائدة ) في الاختبار التحصيلي البعدي لصالح المجموعة التجريبية .
  - ٢- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في مقياس المهارات المهنية لصالح المجموعة التجريبية .
  - ٣ - يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ( التي درست بالتعلم المدمج ) في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل وذلك لصالح التطبيق البعدي.

٤ - يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي الدرجة الكلية للمجموعة التجريبية ( التي درست بالتعلم المدمج ) في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس المهارات المهنية وذلك لصالح التطبيق البعدي .

٥ - يحقق التدريس بالتعلم المدمج فاعلية مقبولة في رفع مستوى التحصيل لطلاب المدارس الفنية في مادة المحاسبة الضريبية .

٦ - يحقق التدريس بالتعلم المدمج فاعلية مقبولة في تنمية المهارات المهنية لطلاب المدارس الفنية في مادة المحاسبة الضريبية .

#### منهج البحث:

١- المنهج الوصفي التحليلي : وذلك لوصف وتحديد المهارات المهنية وأسس التعلم المدمج وكتابة وإعداد الأدوات البحثية وتفسير وتحليل النتائج .

٢- المنهج شبه التجريبي : حيث يتم التدريس للمجموعة التجريبية باستخدام التعلم المدمج في حين تدرس المجموعة الضابطة بالطريقة السائدة لتحديد فاعلية التدريس بالتعلم المدمج في تنمية التحصيل والمهارات المهنية في مادة المحاسبة الضريبية .

#### حدود البحث :

١- عينة من (٧٤) طالبا وطالبة من طلاب الصف الثالث بالمدارس الفنية التجارية بمحافظة دمياط محل عمل الباحثة بواقع (٣٧) للمجموعة التجريبية، (٣٧) للمجموعة الضابطة .

٢- وحدة من وحدات مقرر المحاسبة الضريبية للصف الثالث بالمدارس الفنية التجارية لتدريسها باستخدام التعلم المدمج .

#### أدوات البحث:

- استبانته حول المهارات المهنية اللازمة لطلاب المدارس الفنية التجارية .  
- دليل المعلم لتدريس وحدة إيرادات النشاط التجاري والصناعي للشخص الطبيعي والاعتباري.



- كتاب الطالب في وحدة إيرادات النشاط التجاري والصناعي للشخص الطبيعي والاعتباري
  - اختبار تحصيل في وحدة إيرادات النشاط التجاري والصناعي للشخص الطبيعي والاعتباري
  - مقياس المهارات المهنية لطلاب المدارس الفنية التجارية .
- التعريفات الإجرائية

#### أولا : التعلم المدمج Blended Learning:

التعلم المدمج استراتيجية تدريس قائمة علي الدمج بين التعليم التقليدي والالكتروني تهدف إلي مساعدة المتعلم في تحقيق مخرجات التعلم المستهدفة ، ويسمح بالانتقال من التعليم إلي التعلم ، والمتمركز حول المتعلم ، وذلك من خلال الدمج بين التعليم التقليدي ، والتعليم الإلكتروني E-Learning بأنماطه داخل قاعات الدراسة .

#### ثانيا :المحاسبة الضريبية Tax Accountancy:

المحاسبة الضريبية مجموعة من المعارف والمهارات والمفاهيم والخبرات التعليمية والمواقف المرتبطة بموضوعات المحاسبة الضريبية التي يدرسها طلاب الصف الثالث بالمدارس الفنية التجارية .

#### ثالثا : التحصيل الدراسي :

هو مقدار ما اكتسبه الطالب في المادة الدراسية ويقاس إجرائيا" بالدرجة التي يحصل عليها في الاختبار التحصيلي المعد لذلك .

#### رابعا : المهارة المهنية s professional Skills :

بأنها:" الأداء السهل والدقيق لمجموعة من الإجراءات والخطوات المرتبطة بحساب الضريبة بأنواعها المختلفة علي ( المرتبات ، إيرادات النشاط التجاري والصناعي للشخص الطبيعي والاعتباري ،إيرادات المهن غير التجارية ،إيرادات الثروة العقارية،الضريبة العامة علي المبيعات ) وتحصيلها والقائمة علي الفهم والتدريب لما

يتعلمه المتعلم عقليا وحركيا مع الاقتصاد في الوقت والجهد والتكاليف لتحقيق  
الأهداف المنشودة.

إجراءات البحث :

للإجابة عن السؤال الأول الذي ينص علي : - ما المهارات المهنية الواجب تنميتها  
لدي طلاب المدارس الفنية التجارية في مادة المحاسبة الضريبية؟

إتبعت الباحثة ما يلي :

- الاطلاع علي الدراسات السابقة والأبحاث ذات الصلة بالمهارات المهنية .  
- إعداد استبانة بالمهارات المهنية الواجب تنميتها لدي طلاب المدارس الفنية  
التجارية في مادة المحاسبة الضريبية وعرضها علي مجموعة من المحكمين في  
مجال المناهج وطرق التدريس والمتخصصين في المحاسبة والمعلمين والموجهين  
بالمدارس .

-إجراء التعديلات في ضوء آرائهم ووضعها في صورتها النهائية .  
- إعداد قائمة بالمهارات المهنية في ضوء الصورة النهائية للاستبانة المهارات  
المهنية التي يجب تنميتها لدي طلاب المدارس الفنية التجارية في مادة المحاسبة  
الضريبية .

للإجابة عن السؤال الثاني والذي ينص علي :- ما مستوى المهارات لدي طلاب  
لمدارس الفنية التجارية في مادة المحاسبة الضريبية ؟

اتبعت الباحثة ما يلي :

- إعداد مقياس للمهارات المهنية في ضوء الدراسات والبحوث السابقة.  
- عرض المقياس علي مجموعة من المحكمين وإجراء التعديلات في ضوء آرائهم  
ووضعها في صورتها النهائية .

- تطبيق المقياس علي مجموعة كبيرة من طلاب الصف الثالث من المدارس الفنية  
التجارية

- رصد النتائج ومعالجتها إحصائيا .

للإجابة عن السؤال الثالث والذي ينص علي :- (٣) ما التصور المقترح لوحددة في مادة المحاسبة الضريبية في رفع مستوى التحصيل وتنمية المهارات المهنية لدي المدارس الفنية التجارية ؟

اتبعت الباحثة ما يلي :

- الإطلاع علي الدراسات المتعلقة بالتعلم المدمج والمحاسبة وتنمية المهارات المهنية .

-إعداد تصور مقترح للوحدة متضمنة ( الأهداف - المحتوي - طريقة التدريس المستخدمة - الوسائل والأنشطة- أساليب التقويم ) .

- عرض التصور المقترح علي المحكمين في مجال المناهج وطرق التدريس والمتخصصين في المحاسبة وإجراء التعديلات ووضعه في صورته النهائية .

- إعداد الصورة النهائية للتصور المقترح .

للإجابة عن السؤال الرابع والذي ينص علي :- ما فاعلية التعلم المدمج في رفع مستوى التحصيل لدي طلاب المدارس الفنية التجارية ؟

اتبعت الباحثة ما يلي :

- بعد الإطلاع علي الدراسات والبحوث السابقة .

- إعداد اختبار تحصيلي .

- عرضه علي المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس والمحاسبة .

- إختيار عينة عشوائية من طلاب الصف الثالث من المدارس الفنية التجارية .

- تطبيق الاختبار قبليا علي عينة البحث .

- تدريس الوحدة باستخدام التعلم المدمج للمجموعة التجريبية مع التدريس بالطريقة السائدة للمجموعة الضابطة .

- تطبيق الاختبار بعديا علي عينة البحث .

- رصد النتائج ومعالجتها إحصائيا .

للإجابة عن السؤال الخامس والذي ينص علي : ما فاعلية التعلم المدمج في تنمية  
المهارات المهنية لدي طلاب المدارس الفنية التجارية ؟  
اتبعت الباحثة ما يلي :

- تطبيق المقياس قبليا علي عينة البحث .
- تدريس الوحدة باستخدام التعلم المدمج للمجموعة التجريبية مع التدريس بالطريقة  
السائدة للمجموعة الضابطة .
- تطبيق المقياس بعديا علي عينة البحث.
- رصد النتائج ومعالجتها إحصائيا .
- تقديم التوصيات والمقترحات .

#### الاطار النظري للبحث

#### المبحث الأول : التعلم المدمج : Blended Learning

أصبح استخدام التعلم المدمج أحد المتطلبات الرئيسية لهذا العصر ، وذلك لتغير  
أولويات ومتطلبات التعليم من متعلم إلي آخر ، ولذا يجب علي المنظمات  
والمؤسسات أن تستخدم طرق تعلم مدمج في استراتيجيات التعلم للحصول علي  
المحتوي المناسب ، وبالشكل والوقت اللازم للأفراد . ويخصص التعلم المدمج وسائط  
تقديم متعددة ، ومصممة ليكمل بعضها بعضا ، وتعزز تعلم السلوك وتطبيقه .  
وقد تتضمن برامج التعلم المدمج أشكالاً متعددة من أدوات التعلم ، مثل البرامج  
التعاونية أو الافتراضية المباشرة ، والمقررات الالكترونية المعتمدة علي سرعة المتعلم  
نفسه ، وأنظمة دعم الأداء الالكتروني الملحقة في البيئة المبنية علي مهام العمل ،  
وأنظمة إدارة التعلم ، ويولف التعلم المدمج أنشطة مختلفة تعتمد علي الأحداث  
التعليمية ، بما في ذلك الفصول التقليدية ( وجها لوجه ) والتعلم الالكتروني المتزامن  
، والتعلم الذاتي السرعة ( المعتمد في سرعته علي المتعلم نفسه ) .  
وفي ابسط المستويات تجمع تجربه التعلم المدمج ما بين أشكال التعلم المباشر علي  
الإنترنت وغير المباشر ، وعادة ما يعني الالكتروني المباشر علي الإنترنت في حين

أن التعليم غير المباشر هو الذي يحدث في إطار الصفوف التقليدية ( الخان ، ٢٠٠٥ م ) .

#### مفهوم التعلم المدمج Blended Learning :

عند التطرق إلي مفهوم التعلم المدمج يتضح أنه مفهوم قديم جديد ، إذ إن له جذورا قديمة تشير في معظمها إلي دمج طرق التعليم واستراتيجياته مع الوسائل المتنوعة ، ولقد تعددت تسميات التعلم المدمج منها : التعلم المزيج ، التعلم الخليط ، العلم المتمازج ، التعلم المؤلف .

ويرجع سبب تعدد مسمياته إلي اختلاف وجهات النظر حول طبيعة التعليم المدمج ونوعه ، إلا أنها تتفق علي أن التعليم المدمج مزج وخط بين التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي ، كما أن هذا الدمج يكون من خلال توظيف أدوات التعليم التقليدي وطريقة ، مع أدوات التعليم الإلكتروني وطرقه توظيفا صحيحا ، وفقا لمتطلبات الموقف التعليمي ( عبد العاطي والمخيني ، ٢٠١٠ ، ٢ ) .

ولقد تعددت تعريفات التعلم المدمج ومن هذه التعريفات :

- يعرف خميس التعلم المدمج ( ٢٠٠٣ ، ٢٥٥ ) : بأنه نظام متكامل يهدف إلي مساعدة المتعلم خلال كل مرحلة من مراحل تعلمه ، ويقوم علي الدمج بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني بأشكاله المختلفة داخل قاعات الدراسة .

- كما يعرفه سينغ ( ٢٠٠٣ ، ٥١ ، ٥٤ ) Singh بأنه ذلك التعلم الذي يجمع بين نماذج متصلة وأخري غير متصلة من التعليم وغالبا ما تكون النماذج المتصلة online من خلال الإنترنت بينما تحدث النماذج غير متصلة في الفصول التقليدية .

- ويعرفه ( Alxaender, 2004 ) : علي أنه أسلوب في التعلم يعتمد علي مزج الأساليب الاعتيادية للمعلم مع التعلم الإلكتروني ، والوسائل السمعية والبصرية ، والتعلم عن طريق الشبكة بهدف تحسين وتجويد التعليم والتعلم .

- ويعرف ( Rossette al , 2004 ) : الخليط بأنه استراتيجية متكاملة لها أثرها الإيجابي علي التعلم والأداء ، ويتضمن الخط دمج منظم لمجموعة من الأساليب

والطرق مثل التدريب عن طريق المعلم ، دروس علي الشبكة ، والمشاركة في حلقات  
البحث وورش العمل .

- كما يعرفه ( Alekse, et al, 2004 ) : بأنه ذلك النوع من التعليم الذي  
تستخدم خلاله مجموعه فعالة من وسائل التقديم المتعددة وطرق التدريس وأنماط  
التعلم والتي تسهل عملية التعلم ، ويبني علي أساس الدمج بين الأساليب التقليدية  
التي يلتقي فيها الطلاب وجها لوجه face- to - face وبين أساليب التعلم  
الإلكتروني E-learning .

وقد عرفه ( Graham ,2005 ) : بأنه دمج بين مختلف الوسائط التدريسية  
.Modalities Instruction

ويعرف بأنه دمج ادوار المعلم التقليدية في الفصول الدراسية التقليدية مع الفصول  
الافتراضية أي أنه يجمع بين التعلم التقليدي والتعلم الإلكتروني . Doo Hunlim  
( ,2006,475 )

وتري الباحثة أن : التعلم المدمج استراتيجية تدريس قائمة علي الدمج بين التعليم  
التقليدي والإلكتروني تهدف إلي مساعدة المتعلم في تحقيق مخرجات التعلم  
المستهدفة ، ويسمح بالانتقال من التعليم إلي التعلم ، ومن التمرکز حول المتعلم ،  
وذلك من خلال الدمج بين التعليم التقليدي ، والتعليم الإلكتروني E-Learning  
بأنماطه داخل قاعات الدراسة .

ثانيا : خصائص التعلم المدمج :

يشير الفقي ( ٢٠١١ ، ٢٣ - ٢٤ ) والرنطيسي ( ٢٠١١ ، ١٦٢ ) إلي أهم  
خصائص التعلم المدمج ما يلي : -

- التحول من أسلوب المحاضرة في التعليم إلي التعليم الذي يرتکز علي الطالب .
- زيادة التفاعل بين الطلاب والمعلمين ، والطلاب والمحتوي ، والطلاب والمصادر  
الخارجية
- زيادة إمكانات الوصول للمعلومات .

- التكوين المتكامل وجمع آليات التقييم للطلاب والمعلم .
- تحقيق الأفضل من حيث كلفه التطوير والوقت اللازم .
- مميزات التعلم المدمج المتمثلة في التالي :
- وأشار كل من كراوس ( Krause, 2008 ) وسلامه ( ١١,٢٠٠٥ ) إلي أهم
- خفض نفقات التعليم بشكل هائل بالمقارنة بالتعليم الإلكتروني وحده .
- تلبية الاحتياجات الفردية وأنماط التعلم لدي المتعلمين باختلاف مستوياتهم وأعمارهم وأوقاتهم .
- الاستفادة من التقدم التقني في التصميم ، والتنفيذ ، والاستخدام .
- إثراء المعرفة الإنسانية ، ورفع جودة العملية التعليمية ، وجودة المنتج التعليمي وكفاءة المعلمين .
- التواصل الحضاري بين مختلف الثقافات ، للاستفادة والإفادة من كل ما هو جديد في العلوم المختلفة .
- صعوبة تدريس كثير من الموضوعات العلمية إلكترونياً فقط ، واستخدام التعلم المدمج يمثل أحد الحلول المقترحة لحل مثل تلك المشكلات .
- توفير التدريب في بيئة العمل أو الدراسة .
- تمكين المتعلمين من الحصول علي متعه التعامل مع المتعلمين وزملائهم وجها لوجه ، مما يعزز العلاقات الاجتماعية والجوانب الإنسانية بينهم .
- يستخدم التعلم المدمج حدا أدني من الجهد والموارد ، لكسب أكبر قدر من النتائج.
- بمقدور المتعلم أن يكتسب المعرفة بقر ما يملك من مهارات وما يحتاج إليه.
- يستطيع المتعلم في حال عدم تمكنه من حضور الدرس أن يتعلم ما تعلمه زملاؤه دون أن يتأخر عنهم ، وهو مفيد للمتعلمين الذين يعانون من أمراض مزمنة ، كما أنه مفيد لسريعي التعلم في الحصول علي عدد أكبر من المعلومات .
- وقد تميز التعلم المدمج الذي استخدمته الباحثة في مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة من خلال مراعاة أنماط تعلمهم ما بين سمعي وبصري وحركي ، كما اثراء معارفهم في مادة المحاسبة الضريبية .

### متطلبات بيئة التعلم المدمج :

يمثل المعلم والمتعلمون المكونات الأساسية للعملية التعليمية ، إضافة إلى المناهج التعليمية ، والبرامج الإدارية ، لذا لا بد أن يكون المعلم قادر علي استخدام تقنيات التعليم الحديثة ، واستخدام الوسائل المختلفة للاتصال .

كما يجب أن تتوفر لدي المتعلمين المهارات باستخدام الحاسب الآلي والانترنت والبريد الإلكتروني ، وتوفير البنية التحتية والتي تتمثل في إعداد الكوادر البشرية المدربة ، وتوفير خطوط الاتصالات المطلوبة التي تساعد علي نقل هذا التعليم إلي الفصول الدراسية . إضافة إلي توفير البرمجيات والأجهزة اللازمة لهذا النوع من التعليم . ولتطبيق التعلم المدمج نحتاج إلي : ( شوملي ، ٢٠٠٧ )

- توفير مختبرات الحاسبات الآلية ، ووضع شبكات المعلومات المحلية والعالمية في متناول المتعلمين .

- تزويد المعلم والمتعلم بالمهارات الضرورية لاستخدام الوسائط المتعددة ، وذلك من خلال توفير الدورات التدريبية اللازمة .

- توفير المناهج التعليمية المناسبة لهذا الشكل من التعليم .

- أن يصبح المعلمون قادة ومرشدين لتعليم طلابهم من خلال استخدامهم للحاسبات الآلية وتطبيقاتها وشبكات المعلومات المحلية والعالمية ، وإنتاج المواد التعليمية المناسبة والمتنوعة للتدريس .

ثالثا : وتوجد عدة شروط لا بد من توافرها عند تصميم بيئة التعلم المدمج ومنها :

أشار كل من حسن الباتع محمد عبد العاطي والسيد عبد المولي السيد (٢٠٠٨ )  
( إلي مراعاة ما يلي عن تنفيذ بيئة التعلم المدمج .

- التخطيط الجيد لتوظيف تكنولوجيا التعلم الإلكتروني في بيئة التعلم المدمج ، وتحديد وظيفة كل وسيط في البرنامج ، وكيفية استخدامه من قبل المعلمين والمتعلمين بدقة.



- التأكد من مهارات المعلمين والمتعلمين في استخدام تكنولوجيا التعلم الإلكتروني المتضمنة في بيئة التعلم المدمج.
- التأكد من توافر الأجهزة والمراجع والمصادر المختلفة المستخدمة في بيئة التعلم المدمج سواء لدى المتعلمين أو في المؤسسة التعليمية ، حتى لا تمثل معوقا لحدوث التعلم .
- بدء البرنامج بجلسة عامة تجمع بين المعلمين والمتعلمين وجها لوجه ، يتم فيها توضيح أهداف البرنامج وخطته كيفية تنفيذه ، والاستراتيجيات المستخدمة فيه ، ودور كل منهم في أحداث التعلم .
- العمل علي وجود المعلمين في الوقت المناسب للرد علي استفسارات المتعلمين بشكل جيد سواء أكان ذلك من خلال شبكة الإنترنت أو في قاعات الدروس وجها لوجه .
- تنوع مصادر المعلومات لمقابلة الفروق الفردية بين المتعلمين .

رابعا : تتمثل أهمية التعلم المدمج فيما يلي :

يعد التعلم المدمج أحد أهم تطورات القرن الحادي والعشرين ، نظرا لإمكاناته الواسعة في تقديم فرصة حقيقية لإيجاد تجربة تعليمية ناجحة ، وتبرز أهميته في كونه أكثر شمولا ومرونة وفعالية من أنماط التعليم الإلكتروني المختلفة (Singh,2003,12) ويرى (الخان ، ٢٠٠٥ ، ٣٤٣ ) أنه : يحسن من فاعلية التعليم ، من خلال توفير تناغم وانسجام أكثر ما بين متطلبات المتعلم والبرنامج التعليمي المقدم ، كما تذكر (موسي ، ٢٠٠٨ ، ٩٩ ) أنه : يساعد في التركيز علي مخرجات التعليم ، و إتاحة الوصول إلي المعلومات ببسر وسهولة في أي وقت ، وفي تسهيل عملية التواصل بين أطراف العملية التعليمية ، ويشير (عماشة ، ٢٠٠٨ ، ١٢-١٤ ) إلي أنه يشعر المعلم بدوره المهم في العملية التعليمية ، ويركز علي الجوانب المعرفية ، والمهارية والوجدانية ، دون تأثير واحدة علي الأخرى ، ويحافظ علي الروابط بين الطالب والمعلم ، ويرى ( اسماعيل ٢٠٠٩ ، ٩٧ ) أنه : يتغلب علي العزلة الإجتماعية والملل الذي يتسرب إلي الطلاب ، نتيجة استخدام التعليم الإلكتروني لمدة

طويلة ، وذلك بدمجة مع التعليم التقليدي داخل قاعات الدراسة ، ويذكر ( عمار ، ٢٠١٠ ، ٦ ) أنه : يمكن الطلاب من التعبير بحرية عن أفكارهم مع اتاحة الوقت لهم للتعلم والمشاركة ، ويؤدي ذلك إلي عدم تعرض الطلاب للشعور بالدونية عن زملائهم أثناء المناقشات داخل الصف ، مما يؤثر سلبا علي تعلمهم نظرا لمطالب وخصائص نمو هذه المرحلة .

وقد أكدت عدد من الدراسات التربوية فاعلية التعلم المدمج ، حيث أظهرت نتائج روفاي ومحمد ( 28 ، 2004 ، Rovai &M ) أنه ينتج إحساسا مجتمعا" أقوى لدي الطلبة عند مقارنتهم مع الطلبة الذين يتلقون التعليم من خلال التعليم الاعتيادي فقط ، أو مع الطلبة الذين يتلقون التعليم من خلال التعليم الإلكتروني الكامل ، وفي دراسة أجرتها بكيث أكوينلا ويليامز ( Buket,Akkoyunlu,Yilmaz,2006 ) أظهرت النتائج أن الطلاب يتمتعون بالمشاركة في بيئة التعلم المدمج ، وأن مستويات التحصيل الدراسي قد ارتفعت لديهم ، كما أن وجهات نظرهم حول بيئة التعلم المدمج في التفاعل وجها لوجه كانت إيجابية ، مما يؤكد أهمية التعلم المدمج ، وتوصلت نتائج دراسة ( سليم ، ٢٠١٠ ، ١٤ ) إلي أهمية التعلم المدمج ، وقابلته في العملية التعليمية ، كونه يجمع أكثر من اسلوب في التدريس ، ويحقق متطلبات الموقف التعليمي .

وترى الباحثة أن أهمية التعلم المدمج تبرز في زيادة فاعلية التعلم وتحسين مخرجاته من خلال توفير ارتباط أفضل بين حاجات الطلاب و التعلم ، بما يشتمل عليه من مصادر تعليمية متنوعة ومحفزة علي التعلم بطرق مشوقة .

نماذج التعلم المدمج :

للتعلم المدمج ثلاثة نماذج ذكرها فالياثان ( ) ، valiathan ، 2002 والمعايطة (٢٠٠٦) وهي :

- نموذج تطوير المهارة ( Skill – Driven model ) : يجمع بين التعلم الذاتي ومدرب أو معلم ليسير دعم وتطوير المعرفة . ويتم ذلك من خلال البريد الإلكتروني ،

والمناقشات ، والمنتديات ، واللقاءات وجها لوجه وصولا إلي تطوير مهارات ومعارف محددة مع وضع برنامج مجدول للمتعلمين ، واستخدام المختبرات التعليمية التزامنية مع تقديم الدعم اللازم للمتعلمين من خلال الشبكة والبريد الإلكتروني .

- نموذج تطوير الموقف ( Attitude – Driven model ) : يدمج مختلف الأحداث ووسائل تقديمها المختلفة من أجل تطوير سلوكيات معينة . ويتم ذلك عن طريق الدمج بين أساليب التعليم التقليدية المتمثلة في القاعات الدراسية ، وأساليب التعلم عبر الشبكة مع إدخال مفهوم التعليم التعاوني من خلال جلسات التعليم التقليدية وجها لوجه ، أو إدخال الأساليب التعليمية المعتمدة علي التقنية .

- نموذج تطوير الكفاءة ( Competency – Driven model ) : يدمج الأدوات الداعمة له مع إدارة مصادر المعرفة والتوجيه ، من أجل تطوير الكفاءات في مكان العمل ، وذلك من أجل التقاط ونقل المعرفة ، ويتطلب ذلك التفاعل مع الخبراء ومراقبتهم فالمتعلمون يكتسبون المعرفة من خلال الملاحظة أولا ، ثم من خلال التفاعل الاجتماعي في مكان الدراسة .

#### المبحث الثاني : مهارة المحاسبة الضريبية

مقرر المحاسبة الضريبية : **tax accountancy** :

أن مقرر المحاسبة الضريبية يهدف إلي إكساب الطلاب مجموعة من المهارات المتعلقة بحساب الضريبة واستخدام الدفاتر والمستندات وكتابة التقارير والتنظيم ، وعمل كشوف تعديلات كما يسعى إلي تنمية الإحساس لدي الطلاب بأهمية الضرائب وأهمية تقديم بيانات صادقة من الممولين لمصلحة الضرائب ، وتوافر روح الثقة بين الممول ومأمور الضرائب

- كما يعمل علي تنمية قدرة الطلاب علي التعرف علي أعمال مصلحة الضرائب والتعرف علي تقديم الإقرارات وعلي الدفاتر والمستندات والنماذج المستخدمة في المحاسبة الضريبية.

يمكن تعريف مقرر المحاسبة الضريبية إجرائيا في البحث الحالي بأنه :

مجموعة من المعارف والمهارات والمفاهيم والخبرات التعليمية والمواقف المرتبطة  
بموضوعات المحاسبة الضريبية التي يدرسها طلاب الصف الثالث بالمدارس الفنية  
التجارية

ومن أهداف مادة المحاسبة الضريبية

أن يتعرف الطالب علي :

أنواع الضرائب التي يتضمنها النظام الضريبي في مصر من أنواع مختلفة المباشرة  
وغير المباشرة .

الخصائص الخاصة بكل من الضريبة علي دخل الأشخاص الطبيعيين والضريبة علي  
أرباح الأشخاص الاعتبارية .

الأحكام الخاصة بالضريبة علي دخل الأشخاص الطبيعيين .

الأحكام الخاصة بالضريبة علي أرباح الأشخاص الاعتبارية .

الأحكام العامة للضريبة علي الدخل .

الأحكام الخاصة بالضريبة العامة علي المبيعات .

المهارات الذهنية الخاصة بالطالب :

يستنتج أوجه التماثل والاختلاف بين الضرائب المباشرة وغير المباشرة .

يستنتج أوجه التماثل والاختلاف بين الخصائص بكل من الضريبة علي دخل  
الأشخاص الطبيعيين والضريبة علي أرباح الأشخاص الاعتبارية .

يستنتج الشروط الواجب توافرها لخضوع كل مصدر من مصادر دخل الشخص  
الطبيعي للضريبة .

يستوعب أنواع الإيرادات الخاضعة وغير الخاضعة والمعفاة من الضريبة بالنسبة لكل  
مصدر من مصادر دخل الشخص الطبيعي .

يستوعب أنواع التكاليف والمصروفات الواجبة الخصم ضريبيا من إجمالي الإيرادات  
الخاضعة للضريبة بالنسبة لكل مصدر من مصادر دخل الشخص الطبيعي .

يستوعب أنواع الأشخاص الاعتبارية الخاضعة والمعفاة من الضريبة علي أرباح الأشخاص الاعتبارية .

يستوعب أنواع الإيرادات الخاضعة وغير الخاضعة والمعفاة من الضريبة علي أرباح الأشخاص الاعتبارية.

يستوعب أنواع التكاليف والمصروفات الواجبة الخصم ضريبيا من إجمالي الإيرادات الخاضعة للضريبة علي أرباح الأشخاص الاعتبارية .

يستوعب خصائص الضريبة العامة علي المبيعات في مصر .

يستوعب الأساليب المختلفة لفرض الضريبة علي المبيعات والأسلوب المتبع في مصر .

يستوعب أنواع السلع والخدمات الخاضعة وغير الخاضعة والمعفاة من الضريبة .

يستوعب طرق تحديد الضريبة علي مبيعات السلع الخاضعة للضريبة بأنواعها المختلفة .

يستوعب طريقة تحديد الضريبة علي مبيعات الخدمات الخاضعة للضريبة .

يستوعب نظم تجارة التجزئة وكيفية تحديد ضريبة المبيعات طبقا لكل نظام .

**المهارة Skill :**

يقصد بالمهارة بصفة عامة إجادة عمل ما بأعلي درجة من الإتقان في أقل وقت

مراعاة العامل الاقتصادي المناسب للعائد من هذه المهارة ، وتنوع المهارات إلي

النوع الحركي ، والنوع الاجتماعي ، ومنها المهارات العملية .

وتتعدد تعريفات المهارة في ميدان التربية وفيما يلي عرض لبعض التعريفات

التي تشمل وجهات نظر مختلفة .

**تعريف المهارة :**

تعددت تعريفات المهارة ومنها :

عرفها الجبالي بأنها : القدرة علي تطبيق أو استخدام المعارف ، وقد نكون

المهارة عقلية أو حركية ويجب أن تبدأ المهارة بعمل سلوكي يمكن ملاحظته وقياسه .

وعرفها عبد العزيز طلبه عبد العزيز بأنها : سلامة الأداء في إتقان العمل علي فهم نتائج كل خطوة والوصول إلي الهدف مباشرة في أقل زمن ممكن حسب أدوات العمل المتاحة بدلا من التخبط العشوائي .

كما يعرفها كل من روبن بارو "وجيوفري ملبرن " Robin Barrow & Geoffrey Milburn في القاموس النقدي للمفاهيم التربوية بأنها كلمة تعني الإتقان في التربية وإنها تطبق دون تمييز للمهارات الميكانيكية ( مثل فهم موضوع ، ممارسة خفيفة باليد ) ، المهارات الذهنية ( مثل الاستقراء ، التحليل ) ، المهارات الإدراكية ( مثل التعرف والمفاضلة بين الإيقاعات الموسيقية ) ، المهارات الإبتكارية ، ( مثل كتابة الشعر ) .

وعرفها فؤاد أبو حطب وآمال صادق بأنها نشاط معقد يتطلب فترة من التدريب المقصود والممارسة المنظمة ، والخبرة المضبوطة بحيث يؤدي بطريقة ملائمة .  
وعرفها أحمد أبو الرب " بأنها القدرة علي استخدام الخبرات العلمية والعملية في أداء العمل المكتبي بشكل متناسق بحيث يتم إنجاز هذا العمل بكل سهولة ودقة واقتصاد في الوقت والجهد والتكاليف .

وعرفها زكي بدوي بأنها " القدرة علي القيام بالأعمال الحركية المعقدة بسهولة ودقة مع القدرة علي تكيف الأداء للظروف المتغيرة ، وهناك درجات مختلفة للمهارة Different Degrees ويمكن التعرف عليها عن طريق اختيارات المهارة التي تمكن من معرفة مدى اكتساب المهارات اللازمة لممارسة مهنة معينة ، والعامل الماهر Skilled Worker هو الذي حصل علي جميع المؤهلات اللازمة لأداء مهنة أو حرفة ما .

كما عرف حسن شحاته المهارة بأنها : أداء يتم في سرعة ودقة وفهم هذه في مكونات المهارة . أما نوع الأداء وكيفيته فيختلفان باختلاف نوع المادة وطبيعتها وخصائصها والهدف من تعليمها .

وعرف اللقاني والجمل المهارة بأنها : " الأداء السهل الدقيق القائم علي الفهم لما يتعلمه الإنسان حركيا وعقليا مع توفير الوقت والجهد " .  
 من التعريفات السابقة للمهارة يتضح أن هناك تعريفات عرفت المهارة علي أنها أداء دقيق قائم علي الفهم ( تعريف عبد العزيز طلبه ، حسن شحاته ، اللقاني والجمل )  
 وعرفها البعض بأنها القدرة علي القيام بالأعمال أو تطبيق أو استخدام المعارف والخبرات ( تعريف الجبالي ، أحمد أبو الرب ، زكي بدوي ) .  
 كما عرفها آخرون بأنها نشاط يتطلب التدريب ( تعريف فؤاد ابو حطب وآمال صادق ، جون باركينسون ) .

وتري الباحثة أن أقرب تعريف مناسب لمهارات الضرائب هو تعريف أحمد أبو الرب .  
 كما يمكن استخلاص العناصر الأساسية التالية للمهارة :

- ١ - المهارة استجابة محددة لعمل معين يحتاج لسرعة ودقة وإتقان .
  - ٢ - المهارة هي مجموعة من الأنشطة الحركية أو الذهنية تتطلب قدرا كافيا من التدريب للوصول إلي الأهداف المرجوة .
  - ٣ - المهارة أداء مجموعة من الأعمال بشكل منظم ومتناسق ويشترط في تطبيق هذا الأداء السهولة والدقة والفهم .
  - ٤ - تنفيذ المهارة في أقصر وقت ممكن وبأقل تكلفة والاقتصاد في الجهد .
- في ضوء ذلك توصلت الباحثة إلي التعريف التالي للمهارة في مجال المحاسبة الضريبية :

الأداء السهل والدقيق لمجموعة من الإجراءات والخطوات المرتبطة بحساب الضريبة وتحصيلها والقائمة علي الفهم والتدريب لما يتعلمه الفرد عقليا وحركيا مع الاقتصاد في الوقت والجهد والتكاليف لتحقيق الأهداف المنشودة .  
 طبيعة المهارات المرتبطة بالمحاسبة الضريبية :

تتضمن المهارات المرتبطة بالمحاسبة الضريبية كغيرها من المهارات الجوانب المعرفية ، والحركية ، والوجدانية ، وتختلف نسبة وجود هذه الجوانب من مهارة لأخري فمهارة تحديد الإيرادات الخاضعة للضريبة والإيرادات المعفاة من الضريبة

ومهارة حساب الضريبة يتوافر فيها الجانب المعرفي والحركي بنسبة أكبر من الجانب الوجداني .

أما عن الجانب الوجداني لمهارات المحاسبة الضريبية يتطلب معرفة الطالب للقواعد التي يجب مراعاتها في هذا الشأن والتطبيق الجيد لها مع توفير الميول والاتجاهات الايجابية نحو استخدام الحاسب الآلي في حساب الضريبة وتنمية أحساسة بأهمية الضرائب باعتبارها موردا مهما من موارد الدولة وتنمية أحساسة بالعلاقة الإنسانية بين الممول ومصحة الضرائب وتنمية إحساسه بأهمية تقديم بيانات صحيحة من الممولين لمصلحة الضرائب .

أساليب تنمية المهارات المهنية :

يري كل من دوسيكو " وكراوفورد " أنه يوجد أسلوب لتنمية المهارات يحتوي علي خمس خطوات يمكن تلخيصها فيما يلي :

- ١ - تحليل المهارة في صورة حركات متتالية ومستقرة .
  - ٢ - تقييم السلوك الأول للطالب ، أي مهاراته وقدراته النفس حركية .
  - ٣ - التدريب باستخدام مكونات الوحدة والمهارات والقدرات بصورة متكاملة ، بحيث يسمح للطالب باكتساب وتعلم الربط والتنسيق بينهما .
  - ٤ - وصف المهارة وعرضها .
  - ٥ - الإمداد بأنماط الممارسة والتغذية الراجعة وتتمثل فيما يلي :
- أ - قبل ممارسة العملية للمهارة : يقوم المتعلم والطالب بتحديد أهداف سلوكية قابلة للقياس .

ب - أثناء الممارسة : ومن خلال استخدام التعليمات اللفظية ، وشرائط الفيديو يقوم الطالب بملاحظة المهارة أو المهمة التي تمارس أمامهم أثناء فترات الممارسة ، ويلتزم المعلم الطالب ويقوم بإعطائه توجيهات عند الحاجة .

ج - بعد الممارسة : يتم التفاعل بتعزيز الاستجابات الصحيحة وتصحيح الاستجابات الخاطئة في المواقف الأدائية للمهارة .



وتكون عملية تنمية المهارة بالممارسة مع التوجيه المناسب علي أن يفهم الفرد ما يقوم به فهما واضحا وما يهدف اليه منه وبأي من الطرق يتقنه والتنمية السليمة عن طريق الممارسة والفهم والتوجيه المناسب هي التي تجعل المهارة مرنة تساعد علي استخدامها في حالات أخرى واكتساب المهارة يعتمد علي سلامة الطريقة المستخدمة في اكتسابها للمتعلم .

ويري كالفيري كالهون : أن فهم الأسس النفسية لنمو المهارة يمكن أن يساعد معلم المواد التجارية علي ممارسة أساليب تتفق مع الطريقة التي يتعلم بها الطالب بأقصى قدر من الفاعلية ويفق المعلمون علي الأسس النفسية لإنماء المهارة وهي :

- أن المهارة يمكن إنمائها بصورة أفضل من خلال الجهود القصيرة المركزة التي يتراوح زمنها من ٣٠ - ٩٠ ثانية .

- ان الابتكار وليس مجرد التكرار هو سبب التعلم .

- التدريبات البسيطة السهلة تنمي السرعة لدي الطالب بصورة أكثر فاعلية من التدريبات التي تحتوي علي مواد معقدة .

- إن التوجيه الشعوري واللاشعوري للحركات الآلية يؤدي إلي إكساب المهارة والمهم هنا أن إنماء المهارة يمكن أن يتم بصورة أكثر فاعلية من خلال قدرة الطالب علي الاسترخاء والهدوء أثناء اكتسابها .

- الإفادة من الحركات العشوائية الموزعة في بداية تعلم المهارة ، وعدم استعجال الدقة في الممارسة .

- إن المتعلم هنا يقوم بتدريب عقله أكثر من تدريب يديه .

- إن تعلم المهارة يتم بصورة أفضل من خلال كلييات أو جزئيات مجدية ومتسعة .

- إن حجم المهارة يتزايد مع كثافة تعلم هذه المهارة .

- إن عملية التعلم تتواصل بصورة أفضل عندما يعلم الطالب مستوي تقدمه .

اكتساب المهارة وقياسها وأساليب تقويمها :

أ - اكتساب المهارة :

يمكن اكتساب المهارة بوجه عام كالآتي :

- ١ - يتم شرح المهارة التي يود أن يتعلمها الفرد شفويا .
  - ٢ - يتم ملاحظة المتعلم لأداء المهارة بواسطة شخص آخر أو قد تتم الملاحظة عن طريق مشاهدة فيلم عن المهارة .
  - ٣ - يمارس المتعلم أداء المهارة تحت توجيه مشرف أو مدرب ولا ينبغي الاعتماد علي حفظ الحركات الكلامي الشفوي فنحن لا نتعلم السباحة عن طريق تسميع خطوات عملية السباحة .
  - ٤ - التركيز علي العملية كلها من حيث أن لها بداية ونهاية ويجب الا نركز علي جزء منها دون سائر الأجزاء .
  - ٥ - يتم التركيز في بادئ الأمر علي الدقة في الأداء ثم تأتي السرعة بعد ذلك نتيجة لحذف الأخطاء أثناء التدريب .
- ويري إبراهيم بسيوني عميره : إن اكتساب المهارة يتم في أربع مراحل كالآتي :
- ١ - ملاحظة أداء شخص ماهر .
  - ٢ - تقليد العناصر الأساسية للمهارة .
  - ٣ - التمرين ويتضمن تكرار تتابع عناصر المهارة مع تقلقل الجهد الواعي للأداء تدريجيا .
  - ٤ - إتقان المهارة مع احتمال زيادة هذا الإتقان .
- ب - قياس المهارة :
- تري تحية حامد عبد العال أنه يمكن قياس المهارة من خلال ثلاثة أبعاد هي :
- ١ - الجانب المعرفي : ويتم قياسه تحريريا عن طريق اختبار الحقائق العلمية المتعلقة بالمهارة
  - ٢ - الجانب الأدائي : وفيه يقاس أداء الطالب السليم للمهارة .
  - ٣ - ناتج الأداء وفيه يقدر الناتج النهائي لأداء المهارة من خلال صحتها والزمن الذي استغرقه في الوصول إليه .
- ج - أساليب تقويم المهارة واكتسابها :

أشارت دراسة جابر عبد الحميد ويوسف الشيخ إلي استخدام أسلوب الملاحظة المنتظمة كأسلوب من أساليب تقويم اكتساب المهارة يتم من خلال نوعين من المواقف هما:

- ١ - مواقف طبيعية : يتم فيها ملاحظة المتعلم دون أن يدرك أنه تحت الملاحظة .
  - ٢ - مواقف اختبارية : يتم فيها ملاحظة المتعلم من خلال إعداد وترتيب مسبق لهذه المواقف ويكون المتعلم فيها علي يقين بأنه تحت الملاحظة .
- وأكد جنيال هوفيستين **Ganiel abd Hofisten** أن أساليب تقويم المهارات العملية متعددة وتتمثل في الاختبارات العملية ومن صورها اختبارات التعرف ، اختبارات الأداء ، واختبارات الإبداع .
- تقويم اكتساب المهارة

حدد عادل علي صادق وشفيق ويصا أساليب التقويم في مجال الأعمال المكتبية علي النحو التالي :

- ١ - الاختبارات الشفوية : وتمثل الأسئلة التي يوجهها المعلم للطلاب ، وهي تقيس جوانب التذكر المتعلقة بالمهارة المكتبية .
  - ٢ - الاختبارات التحريرية : وتمثل الاختبارات الشائعة التي تقيم الجوانب التحصيلية المتعلقة بالمهارة المكتبية .
  - ٣ - اختبارات الأداء العملي : مثل اختبار أداء الطالب العملي لمهارة معينة كاستخدام آلة مكتبية ، ويتم تقييم أداء الطالب من خلال ملاحظة المعلم أثناء أداء الطالب علي الآلة ، ويبنى تعلم المهارة إلي حد كبير علي نتيجة هذه الملاحظة ومن العيوب التي تواجه تعليمنا للمهارات المكتبية عدم توافر اختبارات الأداء العملي .
- وتناولت دراسة إبراهيم بسيوني عميره ، وفتحي الديب : تقويم اكتساب بعض المهارات بصورة مختلفة عما سبق وأشارت هذه الدراسة إلي تقويم اكتساب المهارات يتم بالطريقة التحليلية والطريقة الكلية.

وأشارت دراسة رشدي لبيب وآخرين إلي أنه يمكن تقويم اكتساب المهارات باستخدام الاختبار التحصيلي في الأداء مثل اختبارات التعرف . اختبارات المواقف ، اختبارات عينة العمل .

وفي ضوء ما سبق عرضه فإن تقويم المهارات المرتبطة بالمحاسبة الضريبية يمكن أن يتم من خلال .

١ - اختبار تحصيلي لقياس الجوانب المعرفية للمهارات .

٢- اختبار مواقف أدائية لقياس مستوى أداء الطالب للمهارات المرتبطة بالمحاسبة الضريبية.

٣ - بطاقة ملاحظة لقياس أداء الطالب لمهارة استخدام الحاسب الآلي في حساب الضريبة.

أما عن الجانب الوجداني لمهارات الضرائب يتم تناوله وإكسابه للطلاب بطريقة غير مباشرة من خلال الممارسة العملية للمهارات متمثلة في تزويدهم بالقيم والاتجاهات الإيجابية نحو المحاسبة الضريبية

### نتائج البحث

#### أولاً نتائج التطبيق القبلي

نتائج التطبيق القبلي لمقياس المهارات المهنية :

يوضح جدول ( ١ ) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم " ت " لدرجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لمقياس المهارات المهنية . تكافؤ مجموعات الدراسة:

تم التأكد من تكافؤ مجموعات الدراسة (التجريبية - الضابطة) في مستوى المهارات المهنية ومستوى التحصيل في مجال إيرادات النشاط التجاري والصناعي لطلاب الصف الثالث الثانوي التجاري باستخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة Independent samples T-test للمقارنة بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لمقياس المهارات المهنية في إيرادات النشاط التجاري

والصناعي للشخص الطبيعي والإعتباري واختبار التحصيل عن إيرادات النشاط التجاري والصناعي كما يتضح من الجداول التالية:

جدول (١): يوضح دلالة الفروق بين متوسطى الدرجة الكلية للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق القبلى لمقياس المهارات المهنية في إيرادات النشاط التجاري والصناعي للشخص الطبيعي والإعتباري لطلاب الصف الثالث الثانوى التجارى.

(ن تجريبية = ن ضابطة = ٣٧ طالب)

المجموعات	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى المعنوية	الدلالة الاحصائية
المجموعة التجريبية	١٦,٩٧	٥,٠٤	٠,٤٢	٠,٦٨	غير دال
المجموعة الضابطة	١٦,٥١	٤,٤٣			

الجدول رقم (١) يبين نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين متوسطى الدرجة الكلية للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق القبلى لمقياس المهارات المهنية في إيرادات النشاط التجاري والصناعي للشخص الطبيعي والإعتباري لطلاب الصف الثالث الثانوى التجارى وجاءت النتائج كما يلي:

بلغ متوسط درجات التطبيق القبلى للمجموعة التجريبية (١٦,٩٧) وبلغ متوسط الدرجة الكلية للمجموعة الضابطة (١٦,٥١) كما بلغت قيمة "ت" (٠,٤٢) عند مستوى معنوية (٠,٦٨) وهو أكبر من (٠,٠٥) مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين ويشير ذلك إلى تكافؤ المجموعتين مستوى المهارات المهنية في إيرادات النشاط التجاري والصناعي للشخص الطبيعي والإعتباري لطلاب الصف الثالث الثانوى التجارى.

- نتائج التطبيق القبلي لاختبار التحصيل :

جدول (٢): يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق القبلي لاختبار التحصيل عن إيرادات النشاط التجارى والصناعي لطلاب الصف الثالث الثانوى التجارى.  
(ن تجريبية = ن ضابطة = ٣٧ طالب)

مستويات الاختبار	المجموعات	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى المعنوية	الدلالة الاحصائية
التذكر	المجموعة التجريبية	٦,٨٤	٢,٢٠	٠,٩٣	٠,٣٦	غير دال
	المجموعة الضابطة	٧,٢٤	١,٤٨			
الفهم	المجموعة التجريبية	١,٣٠	١,٣٥	٠,١٨	٠,٨٦	غير دال
	المجموعة الضابطة	١,٣٥	١,٢٥			
التطبيق	المجموعة التجريبية	٦,٩٢	٢,٣٤	٠,٧٠	٠,٤٩	غير دال
	المجموعة الضابطة	٦,٥٤	٢,٣٤			
اختبار التحصيل	المجموعة التجريبية	١٥,٠٥	٣,٦٥	٠,١١	٠,٩١	غير دال
	المجموعة الضابطة	١٥,١٤	٢,٧٣			

الجدول رقم (٢) يبين نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لدلالة الفرق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق القبلى لاختبار التحصيل عن إيرادات النشاط التجارى والصناعي لطلاب الصف الثالث الثانوى التجارى وجاءت النتائج كما يلى:

بالنسبة لمستوى التذكر بلغ متوسط درجات التطبيق القبلى للمجموعة التجريبية (٦,٨٤) وبلغ متوسط الدرجات للمجموعة الضابطة (٧,٢٤) كما بلغت قيمة "ت" (٠,٩٣) عند مستوى معنوية (٠,٣٦) وهو أكبر من (٠,٠٥) مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين ويشير ذلك إلى تكافؤ المجموعتين فى مستوى التذكر.

بالنسبة لمستوى الفهم بلغ متوسط درجات التطبيق القبلى للمجموعة التجريبية (١,٣٠) وبلغ متوسط الدرجات للمجموعة الضابطة (١,٣٥) كما بلغت قيمة "ت" (٠,١٨) عند مستوى معنوية (٠,٨٦) وهو أكبر من (٠,٠٥) مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين ويشير ذلك إلى تكافؤ المجموعتين فى مستوى الفهم.

بالنسبة لمستوى التطبيق بلغ متوسط درجات التطبيق القبلى للمجموعة التجريبية (٦,٩٢) وبلغ متوسط الدرجات للمجموعة الضابطة (٦,٥٤) كما بلغت قيمة "ت" (٠,٧٠) عند مستوى معنوية (٠,٤٩) وهو أكبر من (٠,٠٥) مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين ويشير ذلك إلى تكافؤ المجموعتين فى مستوى التطبيق.

بالنسبة لاختبار التحصيل ككل بلغ متوسط درجات التطبيق القبلى للمجموعة التجريبية (١٥,٠٥) وبلغ متوسط الدرجات للمجموعة الضابطة (١٥,١٤) كما بلغت قيمة "ت" (٠,١١) عند مستوى معنوية (٠,٩١) وهو أكبر من (٠,٠٥) مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين ويشير ذلك إلى تكافؤ المجموعتين فى اختبار التحصيل.

من الجدولين (١) و (٢) ونتائجهما والأشكال (١) و (٢) و (٣) يتبين تحقق تكافؤ المجموعتين في مستوى المهارات المهنية ومستوى التحصيل في مجال إيرادات النشاط التجارى والصناعى لطلاب الصف الثالث الثانوى التجارى قبل تطبيق التعليم المدمج.

#### ثانياً: نتائج التطبيق البعدي لأداتي البحث :

حسب كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لكل من اختبار التحصيل ومقياس المهارات المهنية ، وتم تعيين قيمة "ت" لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لأداتي البحث وكانت النتائج كما يلي :

#### - نتائج التطبيق البعدي لاختبار التحصيل :

يوضح جدول ( ٣ ) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم " ت" لدرجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل .  
نتائج الفرض الأول للدراسة:

ينص الفرض الأول للدراسة على أنه "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $\geq 0,05$  بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية (التي درست بالتعلم المدمج) وطلاب المجموعة الضابطة (التي درست بالطريقة السائدة) في الاختبار التحصيلي البعدي لصالح المجموعة التجريبية".

#### جدول (٣)

يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل عن إيرادات النشاط التجارى والصناعى لطلاب الصف الثالث الثانوى التجارى.



(ن تجريبية = ن ضابطة = ٣٧ طالب)

مستويات الاختبار	المجموعات	ن	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى المعنوية	الدلالة الاحصائية
التذكر	المجموعة التجريبية	٣٧	١٣,٦٥	٢,٥٣	٦,١٨	٠,٠٠١	دال
	المجموعة الضابطة	٣٧	٩,٤٩	٣,٢٢			
الفهم	المجموعة التجريبية	٣٧	٣,١٩	١,٢٠	٢,٩٤	٠,٠٠٤	دال
	المجموعة الضابطة	٣٧	٢,٢٢	١,٦٢			
التطبيق	المجموعة التجريبية	٣٧	١٦,٠٠	٣,٢٠	٧,٩٨	٠,٠٠١	دال
	المجموعة الضابطة	٣٧	٩,٢٤	٤,٠٤			
اختبار التحصيل	المجموعة التجريبية	٣٧	٣٢,٨٤	٥,٨٢	٧,٦١	٠,٠٠١	دال
	المجموعة الضابطة	٣٧	٢٠,٩٥	٧,٥٢			

الجدول رقم (٣) يبين نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة للمقارنة بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار

التحصيل عن إيرادات النشاط التجارى والصناعى لطلاب الصف الثالث الثانوى  
التجارى وجاءت النتائج كمايلى:

بالنسبة لمستوى التذكر بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى  
(١٣,٦٥) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (٩,٤٩) كما بلغت قيمة "ت"  
المحسوبة (٦,١٨) عند مستوى معنوية (٠,٠٠١) وهو أقل من (٠,٠٥) مما يدل  
على وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين فى مستوى التذكر لصالح  
المجموعة التجريبية.

بالنسبة لمستوى الفهم بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى  
(٣,١٩) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (٢,٢٢) كما بلغت قيمة "ت"  
المحسوبة (٢,٩٤) عند مستوى معنوية (٠,٠٠٤) وهو أقل من (٠,٠٥) مما يدل  
على وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين فى مستوى الفهم لصالح المجموعة  
التجريبية.

بالنسبة لمستوى التطبيق بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية فى التطبيق  
البعدى (١٦,٠٠) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (٩,٢٤) كما بلغت قيمة "ت"  
المحسوبة (٧,٩٨) عند مستوى معنوية (٠,٠٠٤) وهو أقل من (٠,٠٥) مما يدل  
على وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين فى مستوى التطبيق لصالح  
المجموعة التجريبية.

بالنسبة لاختبار التحصيل ككل بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية فى التطبيق  
البعدى (٣٢,٨٤) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (٢٠,٩٥) كما بلغت قيمة  
"ت" المحسوبة (٧,٦١) عند مستوى معنوية (٠,٠٠١) وهو أقل من (٠,٠٥) مما  
يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين فى اختبار التحصيل لصالح  
المجموعة التجريبية.

### نتائج التطبيق البعدي لمقياس المهارات المهنية :

يوضح جدول ( ٤ ) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم " ت " لدرجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس المهارات المهنية .  
نتائج الفرض الثاني للدراسة:

ينص الفرض الثاني للدراسة على أنه "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $\geq 0,05$  بين متوسطى الدرجة الكلية لطلاب المجموعة التجريبية (التي درست بالتعلم المدمج) وطلاب المجموعة الضابطة (التي درست بالطريقة السائدة) في مقياس المهارات المهنية لصالح المجموعة التجريبية ."

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة للمقارنة بين متوسطى الدرجة الكلية للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس المهارات المهنية في إيرادات النشاط التجاري والصناعي للشخص الطبيعي والإعتباري لطلاب الصف الثالث الثانوي التجاري كما يتضح من

جدول (٤): يوضح دلالة الفروق بين متوسطى الدرجة الكلية للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس المهارات المهنية في إيرادات النشاط التجاري والصناعي للشخص الطبيعي والإعتباري لطلاب الصف الثالث الثانوي التجاري.

(ن تجريبية = ن ضابطة = ٣٠ طالب)

الدلالة الاحصائية	مستوى المعنوية	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	متوسط الدرجات	المجموعات
دال	٠,٠٠١	٩,٠٧	٤,٨٥	٣٣,٦٥	المجموعة التجريبية
			٧,٠٨	٢٠,٨٤	المجموعة الضابطة

الجدول رقم (٤) يبين نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين متوسطى الدرجة الكلية للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس المهارات المهنية فى إيرادات النشاط التجارى والصناعى للشخص الطبيعى والإعتبارى لطلاب الصف الثالث الثانوى التجارى وجاءت النتائج كما يلى:

بلغ متوسط الدرجة الكلية للتطبيق البعدى للمجموعة التجريبية (٣٣,٦٥) وبلغ متوسط الدرجة الكلية للمجموعة الضابطة (٢٠,٨٤) كما بلغت قيمة "ت" (٩,٠٧) عند مستوى معنوية (٠,٠٠١) وهو أقل من (٠,٠٥) مما يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين فى مقياس المهارات المهنية لصالح المجموعة التجريبية.  
نتائج الفرض الثالث للدراسة:

ينص الفرض الثالث للدراسة على أنه "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $\geq 0,05$  بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية (التي درست بالتعلم المدمج) فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار التحصيل وذلك لصالح التطبيق البعدى".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للعينات المزدوجة (المرتبطة) للمقارنة بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار التحصيل عن إيرادات النشاط التجارى والصناعى لطلاب الصف الثالث الثانوى التجارى كما يتضح من جدول (٥):

#### جدول (٥)

يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار التحصيل عن إيرادات النشاط التجارى والصناعى لطلاب الصف الثالث الثانوى التجارى.

(ن = ٣٠ طالب)

الدلالة الاحصائية	مستوى المعنوية	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	متوسط الدرجات	التطبيق	مستويات الاختبار
دال	٠,٠٠١	١٦,٠٦	٢,٢٠	٦,٨٤	التطبيق القبلي	التذكر
			٢,٥٣	١٣,٦٥	التطبيق البعدي	
دال	٠,٠٠١	٦,٥٤	١,٣٥	١,٣٠	التطبيق القبلي	الفهم
			١,٢٠	٣,١٩	التطبيق البعدي	
دال	٠,٠٠١	٢١,٥٤	٢,٣٤	٦,٩٢	التطبيق القبلي	التطبيق
			٣,٢٠	١٦,٠٠	التطبيق البعدي	
دال	٠,٠٠١	٢٩,٤٣	٣,٦٥	١٥,٠٥	التطبيق القبلي	اختبار التحصيل
			٥,٨٢	٣٢,٨٤	التطبيق البعدي	

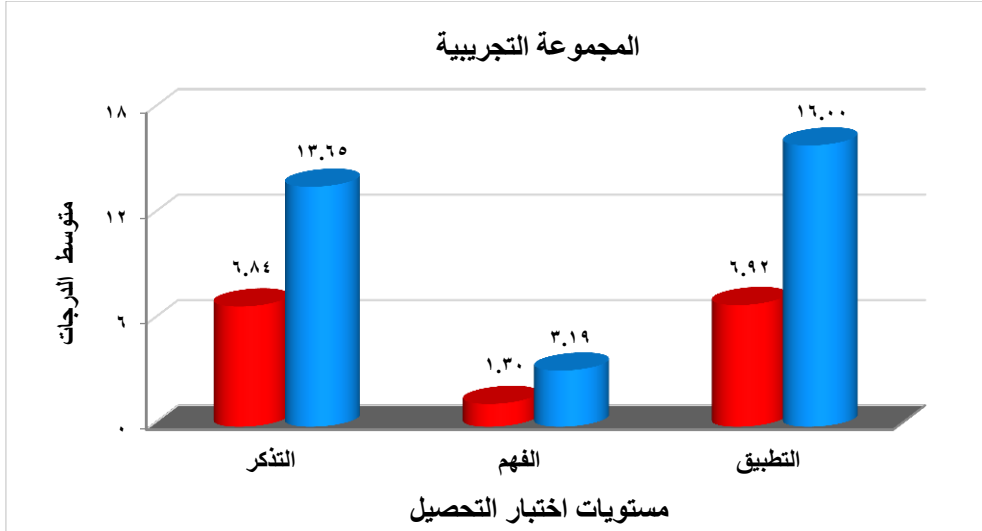
الجدول رقم (٥) يبين نتائج اختبار "ت" للعينات المزدوجة (المرتبطة) للمقارنة بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل عن إيرادات النشاط التجاري والصناعي لطلاب الصف الثالث الثانوي التجاري وجاءت النتائج كمايلي:

-بالنسبة لمستوى التذكر بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلى (٦,٨٤) ومتوسط درجات التطبيق البعدى (١٣,٦٥) كما بلغت قيمة "ت" المحسوبة (١٦,٠٦) عند مستوى معنوية (٠,٠٠١) وهو أقل من (٠,٠٥) مما يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين التطبيقين فى مستوى التذكر لصالح التطبيق البعدى.

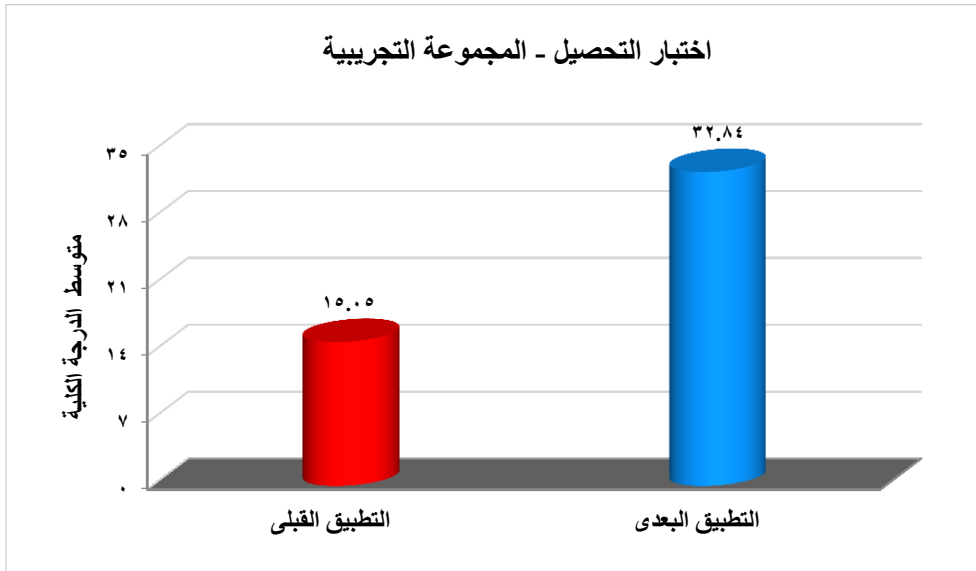
-بالنسبة لمستوى الفهم بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى (١,٣٠) ومتوسط درجات التطبيق البعدى (٣,١٩) كما بلغت قيمة "ت" المحسوبة (٦,٥٤) عند مستوى معنوية (٠,٠٠١) وهو أقل من (٠,٠٥) مما يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين التطبيقين فى مستوى الفهم لصالح التطبيق البعدى.

-بالنسبة لمستوى التطبيق بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى (٦,٩٢) ومتوسط درجات التطبيق البعدى (١٦,٠٠) كما بلغت قيمة "ت" المحسوبة (٢١,٥٤) عند مستوى معنوية (٠,٠٠١) وهو أقل من (٠,٠٥) مما يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين التطبيقين فى مستوى التطبيق لصالح التطبيق البعدى.

-بالنسبة لاختبار التحصيل ككل بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى (١٥,٠٥) ومتوسط درجات التطبيق البعدى (٣٢,٨٤) كما بلغت قيمة "ت" المحسوبة (٢٩,٤٣) عند مستوى معنوية (٠,٠٠١) وهو أقل من (٠,٠٥) مما يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين التطبيقين فى اختبار التحصيل لصالح التطبيق البعدى.



شكل (٧): يوضح متوسطات درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمستويات التحصيل عن إيرادات النشاط التجاري والصناعي لطلاب الصف الثالث الثانوي التجاري.



شكل (٨): يوضح متوسطى الدرجة الكلية للمجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والقبلي لاختبار التحصيل عن إيرادات النشاط التجاري والصناعي لطلاب الصف الثالث الثانوي التجاري.

من الجدول (٥) ونتائجه والشكلين (٧) و (٨) يتبين تحقق الفرض الثالث.

### نتائج الفرض الرابع للدراسة:

ينص الفرض الرابع للدراسة على أنه "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $\geq 0,05$  بين متوسطى الدرجة الكلية للمجموعة التجريبية (التي درست بالتعلم المدمج) في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس المهارات المهنية وذلك لصالح التطبيق البعدي".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للعينات المزدوجة (المرتبطة) للمقارنة بين متوسطى الدرجة الكلية للمجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس المهارات المهنية في إيرادات النشاط التجارى والصناعي للشخص الطبيعي والإعتباري لطلاب الصف الثالث الثانوى التجارى كما يتضح من جدول (٦):  
جدول (٦): يوضح دلالة الفروق بين متوسطى الدرجة الكلية للمجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس المهارات المهنية في إيرادات النشاط التجارى والصناعي للشخص الطبيعي والإعتباري لطلاب الصف الثالث الثانوى التجارى.

(ن = ٣٠ طالب)

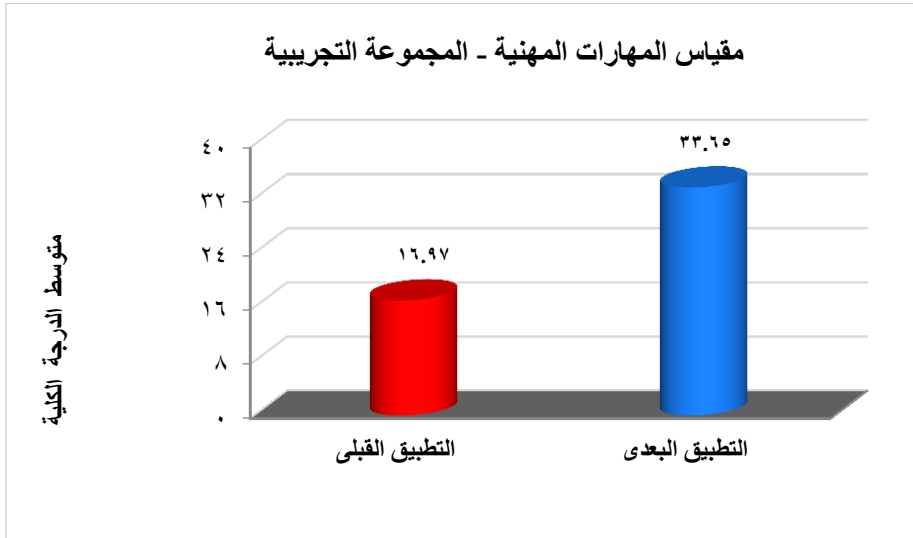
التطبيقات	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى المعنوية
التطبيق القبلي	١٦,٩٧	٥,٠٤	٣٤,٢٣	٠,٠٠١
التطبيق البعدي	٣٣,٦٥	٤,٨٥		

الجدول رقم (٦) يبين نتائج اختبار "ت" للعينات المزدوجة (المرتبطة) للمقارنة بين متوسطى الدرجة الكلية للمجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس المهارات المهنية في إيرادات النشاط التجارى والصناعي للشخص الطبيعي والإعتباري لطلاب الصف الثالث الثانوى التجارى وجاءت النتائج كمايلي:

- بالنسبة لمقياس المهارات المهنية بلغ متوسط الدرجة الكلية للمجموعة التجريبية فى التطبيق القبلي (١٦,٩٧) ومتوسط درجات التطبيق البعدي (٣٣,٦٥) كما بلغت قيمة "ت" المحسوبة (٣٤,٢٣) ومستوى المعنوية (٠,٠٠١) وهو أقل من (٠,٠٥)



مما يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين التطبيقين في مقياس المهارات المهنية لصالح التطبيق البعدي.



شكل (٩): يوضح متوسطى درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس المهارات المهنية في إيرادات النشاط التجارى والصناعي للشخص الطبيعي والإعتباري لطلاب الصف الثالث الثانوى التجارى. من الجدول (٦) ونتائجه والشكل (٩) يتبين تحقق الفرض الرابع.

#### نتائج الفرض الخامس للدراسة:

ينص الفرض الخامس للدراسة على أنه "يحقق التدريس بالتعلم المدمج فاعلية مقبولة في رفع مستوى التحصيل لطلاب المدارس الفنية في مادة المحاسبة الضريبية".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام مربع إيتا ( $\eta$ ) وحجم التأثير (D) كما يتضح من الجدول (٧):

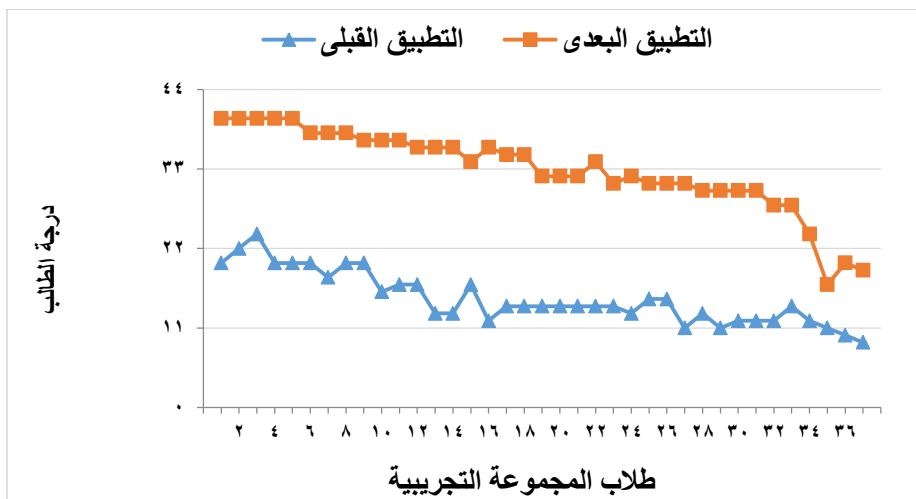
#### جدول (٧)

يوضح تأثير التدريس بالتعلم المدمج وفاعليته في رفع مستوى التحصيل لطلاب المدارس الفنية في مادة المحاسبة الضريبية.

مستويات التحصيل	درجات الحرية	قيمة "ت"	مربع إيتا ( $\eta$ )	حجم التأثير (D)
التذكر	٣٦	١٦,٠٦	٠,٨٨	٥,٣٥
الفهم	٣٦	٦,٥٤	٠,٥٤	٢,١٨
التطبيق	٣٦	٢١,٥٤	٠,٩٣	٧,١٨
التحصيل ككل	٣٦	٢٩,٤٣	٠,٩٦	٩,٨١

يبين الجدول رقم (٧) مايلي:

- تأثير التدريس بالتعلم المدمج وفاعليته في رفع مستوى التحصيل لطلاب المدارس الفنية في مادة المحاسبة الضريبية.
  - بالنسبة لمستويات التحصيل تراوحت قيم مربع إيتا ( $\eta$ ) ما بين (٠,٥٤ - ٠,٩٣) وبالنسبة للتحصيل ككل بلغت قيمة مربع إيتا (٠,٩٦) وهذا يعنى أن نسبة التباين الكلى لدرجات أفراد عينة الدراسة من طلاب المجموعة التجريبية والتي ترجع إلى تأثير التدريس بالتعلم المدمج قد تراوحت ما بين (٥٤% - ٩٣%) بالنسبة لمستويات التحصيل وبلغت (٩٦%) بالنسبة للتحصيل ككل.
  - حجم تأثير التدريس بالتعلم المدمج وفاعليته في رفع مستوى التحصيل لطلاب المدارس الفنية في مادة المحاسبة الضريبية.
  - بالنسبة لمستويات التحصيل تراوحت قيم حجم التأثير (D) ما بين (٢,١٨ - ٧,١٨) وبالنسبة للتحصيل ككل بلغت قيمة حجم التأثير (٩,٨١) مما يدل على أن حجم تأثير التدريس بالتعلم المدمج كان كبيراً وقد أحدث تحسناً فى مستوى التحصيل لطلاب المدارس الفنية في مادة المحاسبة الضريبية.
- وقد أعطى كوهن تفسيراً لقيمة "حجم التأثير" حيث حجم التأثير يكون صغيراً إذا بلغت قيمته (٠,٢)، ومتوسطاً إذا بلغت قيمته (٠,٥)، وكبيراً إذا بلغت قيمته (٠,٨).
- والرسم البياني التالى يوضح ذلك:



شكل (١٠): يوضح تأثير التدريس بالتعلم المدمج وفاعليته في رفع مستوى التحصيل لطلاب المدارس الفنية في مادة المحاسبة الضريبية. من الجدول (٧) ونتائجه والشكل (١٠) يتبين تحقق الفرض الخامس. نتائج الفرض السادس للدراسة:

ينص الفرض السادس للدراسة على أنه "يحقق التدريس بالتعلم المدمج فاعلية مقبولة في تنمية المهارات المهنية لطلاب المدارس الفنية في مادة المحاسبة الضريبية".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام مربع إيتا ( $\eta$ ) وحجم التأثير (D) كما يتضح من الجدول (٨):

جدول (٨): يوضح تأثير التدريس بالتعلم المدمج وفاعليته في تنمية المهارات المهنية لطلاب المدارس الفنية في مادة المحاسبة الضريبية.

حجم التأثير	مربع إيتا	قيمة "ت"	درجات الحرية	المهارات المهنية
١١,٤١	٠,٩٧	٣٤,٢٣	٣٦	

يبين الجدول رقم (٨) مايلي:

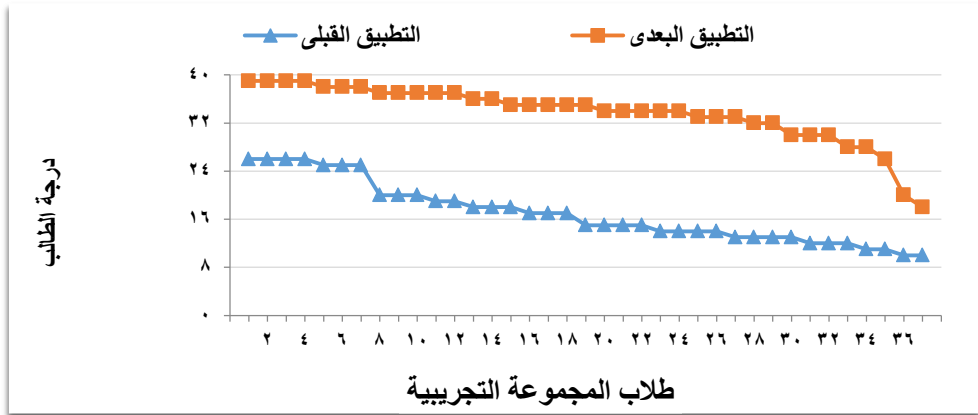
- تأثير التدريس بالتعلم المدمج وفاعليته في تنمية المهارات المهنية لطلاب المدارس الفنية في مادة المحاسبة الضريبية.

- بالنسبة للمهارات المهنية بلغت قيمة مربع إيتا (٠,٩٧) وهذا يعنى أن نسبة التباين الكلى لدرجات أفراد عينة الدراسة من طلاب المجموعة التجريبية والتي ترجع إلى تأثير التدريس بالتعلم المدمج قد بلغت (٩٧%).

• حجم تأثير التدريس بالتعلم المدمج وفاعليته في تنمية المهارات المهنية لطلاب المدارس الفنية في مادة المحاسبة الضريبية.

- بالنسبة للمهارات المهنية بلغت قيمة حجم التأثير (١١,٤١) مما يدل على أن حجم تأثير التدريس بالتعلم المدمج كان كبيراً وقد أحدث تحسناً في تنمية المهارات المهنية لطلاب المدارس الفنية في مادة المحاسبة الضريبية.

والرسم البياني التالى يوضح ذلك:



شكل (١١): يوضح تأثير التدريس بالتعلم المدمج وفاعليته في تنمية المهارات المهنية لطلاب المدارس الفنية في مادة المحاسبة الضريبية.

من الجدول (٨) ونتائجه والشكل (١١) يتبين تحقق الفرض السادس.

ثانياً نتائج البحث :

توصل البحث الحالي إلى النتائج التالية :

١ - يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية ( التي درست بالتعلم المدمج) وطلاب المجموعة الضابطة (التي درست بالطريقة السائدة) في الاختبار التحصيلي البعدي لصالح المجموعة التجريبية .

- ٢- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في مقياس المهارات المهنية لصالح المجموعة التجريبية .
- ٣ - يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ( التي درست بالتعلم المدمج ) في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل وذلك لصالح التطبيق البعدي
- ٤ - يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي الدرجة الكلية للمجموعة التجريبية ( التي درست بالتعلم المدمج ) في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس المهارات المهنية وذلك لصالح التطبيق البعدي .
- ٥ - يحقق التدريس بالتعلم المدمج فاعلية مقبولة في رفع مستوى التحصيل لطلاب المدارس الفنية في مادة المحاسبة الضريبية .
- ٦ - يحقق التدريس بالتعلم المدمج فاعلية مقبولة في تنمية المهارات المهنية لطلاب المدارس الفنية في مادة المحاسبة الضريبية .
- ثالثاً : توصيات البحث :

- في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي وتفسيرها ، وضعت الباحثة مجموعة من التوصيات يتمثل أهمها في الآتي :
- ١ - ضرورة إعادة النظر في تخطيط مناهج المواد التجارية بصفة عامة والمحاسبة بصفة خاصة بحيث تركز على تنمية مهاراتهم المهنية إلى جانب تحصيل المعلومات والمعارف .
- ٢ - توجيه اهتمام القائمين علي إعداد وتطوير المناهج إعادة النظر في مناهج المواد التجارية ، وضرورة إعادة صياغة بعض الموضوعات باستخدام طرق واستراتيجيات التدريس التي تؤكد علي ايجابية المتعلم ونشاطه في العملية التعليمية ومنها استخدام التعلم المدمج .
- ٣- تنظيم دورات تدريبية من قبل المتخصصين في مجال المحاسبة لتدريب المعلمين علي استخدام طرق تعليمية جديدة ومنها التعلم المدمج وكيفية تنمية المهارات المهنية للطلاب في المواد التجارية .

٤- تشجيع معلمي المواد التجارية علي التخطيط للمهام التعليمية التي تساعد الطلاب علي التحصيل وتنمية المهارات المهنية لديهم .

رابعا : بحوث مقترحة :

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي وتفسيرها ، اقترحت الباحثة بعض البحوث التي يمكن إجراؤها ومنها :

١ - إجراء دراسة مماثلة تتناول فاعلية التعلم المدمج في تنمية متغيرات أخرى مثل تنمية التفكير الناقد ، والتفكير التأملي ، والتفكير العلمي .

٢ - بناء برنامج مقترح لتدريب معلمي المواد التجارية بالمرحلة الثانوية التجارية علي استخدام التعلم المدمج في تنمية مهاراتهم الحياتية .

٣ - إجراء دراسة مقارنة بين التعلم المدمج وبين نماذج أخرى في تحقيق أهداف أخرى كتنمية مهارات اتخاذ القرار ، أو حل المشكلات الابتكارية .

## المراجع العربية والأجنبية

أولاً : المراجع العربية :

- أحمد زكي صالح . ( ١٩٧٢ ) . الأسس النفسية للتعليم الثانوي ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية .
- أحمد عزت راجح . ( ١٩٩٧ ) . أصول علم النفس ، الإسكندرية ، المكتب المصري الحديث .
- احمد إسماعيل ميهوب مصطفى . (٢٠٠٤) . فاعلية إستراتيجية مقترحة لتدريس مقرر الضرائب لطلاب المدارس الفنية التجارية المتقدمة في تنمية بعض مهارات المهنية ، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس .
- أحمد مختار عطية . ( ٢٠٠٦ ) . تطوير منهج المحاسبة بالمدارس الثانوية التجارية في ضوء وظيفتها الاجتماعية، رسالة ماجستير ، جامعة القاهرة
- الذيابات بلال (٢٠١٣) . فاعلية التعليم المبرمج القائم علي استخدام طريقتي التعلم المدمج والطريقة التقليدية في تحصيل طلبة جامعة الطفيلة التقنية في مادة طرائق التدريس للصفوف الأولي واتجاهاتهم نحوه . مجلة جامعة النجاح للأبحاث ( العلوم الإنسانية ) . ٢٧ ، ١ ، ١٨٢ ، ٢٠٠ .
- الزغبى ، محمد علي وبني دومي ، حسن علي أحمد (٢٠١٢) . أثر استخدام طريقة التعلم المتمازج في المدارس الأردنية في تحصيل تلاميذ الصف الرابع الأساسي في مادة الرياضيات وفي دافعتهم نحو تعلمها . مجلة جامعة دمشق ، ٢٨(١) ، ٤٨٥ ، ٥١٨ .
- الحسنات ، عيسى خليل أحمد (٢٠١٠) . أثر التعليم المتمازج في تحسين أداء طلبة المرحلة الثانوية لمهارة الاستماع باللغة العربية . رسالة ماجستير ، الجامعة العربية المفتوحة ، الأردن .
- الحصري ، كامل دسوقي (٢٠٠٧) . تأثير التعليم الإلكتروني في تدريس الدراسات الإجتماعية علي تنمية التحصيل والميل نحو المادة لدي تلميذات الصف الثاني

- الإعدادي جامعة المنوفية ، بحث منشور ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات  
الإجتماعية ، ( ١١ ) ، أبريل ، ١٤ ، ٣٣ .
- الشمري ، محمد ( ٢٠٠٧ ) : أثر استخدام التعلم المتمازج في تدريس مادة الجغرافيا  
علي تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في محافظة حفر الباطن واتجاهاتهم نحوه  
. رسالة دكتوراه غير منشورة . الجامعة الأردنية . عمان ، الأردن .
- الفقي ، داليا السيد المليجي ( ٢٠١٢ ) . فاعلية التعلم المدمج في تنمية مهارات  
تصميم وإنتاج مشروعات ابتكارية بالبرمجة الشيئية لدي طلاب الصف الأول الثانوي  
وعلاقة ذلك بالدافعية للإنجاز . رسالة ماجستير منشورة مصر : جامعة طنطا ، كلية  
التربية ، مناهج وطرق تدريس .
- الفقي ، عبد اللاه إبراهيم ( ٢٠١١ ) . التعلم المدمج ، التصميم التعليمي ، الوسائط  
المتعددة ، التفكير الابتكاري ، كلية التربية النوعية ، جامعة كفر الشيخ : دار الثقافة  
للنشر والتوزيع .
- المصري ، نسرين بنت محمد بن سعد ( ٢٠١٢ ) . فاعلية استخدام التعلم  
الإلكتروني المدمج في تدريس وحدة في مقرر اللغة الإنجليزية بالصف الثاني الثانوي  
بمدينة مكة المكرمة . رسالة ماجستير غير منشورة ، المملكة العربية السعودية ، مكة  
المكرمة ، جامعة أم القرى .
- الجحدي ، عبد العزيز بن داخل بن دخيل الله ( ٢٠١٢ ) . أثر استخدام التعلم  
الدمج علي تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط في الرياضيات واتجاهاتهم نحوها  
. رسالة دكتوراه غير منشورة ، المملكة العربية السعودية : جامعة أم القرى .
- الجزائر ، عبد اللطيف ( ٢٠٠٢ ) : فاعلية استخدام التعلم بمساعدة الكمبيوتر  
متعدد الوسائط في اكتساب بعض مستويات تعلم المفاهيم العلمية وفق نموذج "فبراير  
" لتقويم المفاهيم . مجلة التربية - مجلة علمية محكمة للبحوث التربوية والنفسية  
والاجتماعية ، كلية التربية بجامعة الأزهر ، العدد ( ١٢٥ ) يناير ٢٠٠٢ .



- الحارثي ، إيمان بنت عوضة بن دخيل الله (٢٠١٢) . فاعلية برنامج مقترح في تكنولوجيا التعليم قائم علي التعليم المدمج في تنمية مهارات الاستخدام والاتجاهات نحوها لدي طالبات كلية التربية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، المملكة العربية السعودية ، جامعة أم القرى .
- أبو موسى ، مفيد أحمد ، والصوص ، سمير عبد السلام (٢٠١٠) . أثر برنامج تدريبي قائم علي التعلم المزيح في قدرة المعلمين علي تصميم وإنتاج الوسائط المتعددة التعليمية . بحث مقدم للمؤتمر الدولي الأول للجمعية العمانية لتقنيات التعليم ، مسقط ، عمان ، الفقرة ٦-٨ ديسمبر ١-٣١ .
- إسماعيل الغريب زاهر (٢٠٠٩) التعلم الالكتروني من التطبيق إلي الاحتراف ، القاهرة ، عالم الكتب .
- برهامي عبد الحميد زغول . ( ٢٠٠٩ ) . تدريس العلوم التجارية دليل الجودة للتعلم والتعليم - كلية التربية - جامعة طنطا - مكتبة النهضة المصرية .

ثانيا :المراجع الأجنبية :

- – Alexander , D (2004).**Cisco Learning Institut for Blended Learning**  
.available at : [http:// www. Cisco Learning Institut.](http://www.CiscoLearningInstitut.com)
- .- Akkoyunlu, B, &Soylu, MY (2006) . **A study on students "Views On Blended Learning Environment.** Turkish On line Journal of Distance Educatiln . july,voL7,No 3.
- Doo Hun Lim (2006) **Team Learning Performance and Collaboration between Onlin and Blended Learning Deliver Groups,**International Journal on E–Learning,  
Western Milionis University,V.6 N,3 .
- .- Gamble, Valerie j .(2005) .**The effectienessof blended learning for the employeeDissertation Unpublished.** Fielding Graduate University .
- Rossett,A,Felicia .,Rebecca V, F(2003) .**Strategies for Building Blended Learning .Learning Circuits–ASTDs Online Magazine All About E– Learning .**
- Singh,H .(2003) .**Buidin effective blearning programs issue of education ducational technology** vol . 43 .,No . 6 payne , s.(1999) .**Microcomputers in. The Harveter press, Britiaian .**
- Oblender,Th. (2002). A Hybrid Course Model ;One Solution to the High On –line Drop–OutRate.Learning &leading with Technology. 29(6) . 42–46.
- Mei – Yal Ling and Curtis J. Bonk ( 2009 ) **Interation in Biended Efl Learning principles and practice** .. available at :  
[http://itdl.org/journal/jan\\_09/article01.ht](http://itdl.org/journal/jan_09/article01.ht)
- Graham,R.(2005) **The handbook of blended learning** . coi. Qxd .
- – available at :

<http://education.own0.com/t102-topic>